[166] وفيه: من علم وعمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم (1)، وفيه: ما من عبد الا ولقلبه عينان وهما غيب يدرك بهما الغيب، فإذا أراد الله بعبد خيرا فتح عيني قلبه فيرى ما هو غائب عن بصره (2)، الى غير ذلك مما يؤدى هذا المعنى وهو كثير.

_____ = الاخلاص ومعنى قربه تعالى (ص 85 من طبعة امين الضرب): " ن (اي عيون اخبار الرضا) " بالاسناد الى دارم عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله (ص): ما اخلص عبد لله عز وجل اربعين صباحا الا جرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه " وقال ايضا في ذلك الباب (ص 87): " عدة الداعي عن النبي (ص) قال: من اخلص لله اربعين يوما فجر الله ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه " وقال السيوطي في الجامع الصغير: " من اخلص لله اربعين يوما ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه (حل عن أبي ايوب ض) " يريد انه في حلية الاولياء بسند ضعيف. 1 - قال المجلسي (ره) نقلا عن المفيد (ره) في تاسع البحار في باب علمه (ص 956 من طبعة امين الضرب): " ومثل هذا قول النبي (ص): من عمل بما يعلم ورثه الله علم ما لم يعلم " وقال ايضا في المجلد السابع عشر ص 168 من طبعة امين الضرب نقلا عن اعلام الدين: من عمل بما يعلم علمه الله ما لم يعلم " وقال في المجلد الاول من البحار في باب استعمال العلم (ص 77 من طبعة امين الضرب): " ثو (اي ثواب الاعمال) عن سعد عن الاصبهاني عن المنقري عن حفص عن أبي عبد الله (ع): من عمل بما علم كفى علم ما لم يعلم، بيان - كفى ما لم يعلم اي علمه الله بلا تعب ". قال صديقنا الاعز علي اكبر الغفاري في ذيل ص 24 من المجلد الخامس من المحجة البيضاء " ان ابا نعيم اخرج في الحلية من حديث انس ان النبي (ص) قال: من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم " وذلك بناء على ما في المغني كما تقدم ". 2 - لم اجده في كتاب، اما ما يشبهه من وجه فأخبار نقلت في كتب الحديث مثل قول الصادق (ع): ما من مؤمن الا ولقلبه أذنان في جوفه أذن ينفث فيها الوسواس الخناس واذن ينفث فيها الملك، وقوله (ع) في حديث آخر: ما من قلب الا وله أذنان على أحديهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن، الى غيرهما مما يضاهيهما من الاحاديث، ومن اراد شرحهما فليراجع " باب ان للقلب اذنين " من شروح اصول الكافي، ومن أجلها مرآة العقول للعلامة المجلسي (ره) (انظر ج 2 ص 237 - 242). (*)

_____